

بالفيديو: تسريب لوزير الداخلية يكشف دور الشرطة في الانقلاب



الاثنين 23 فبراير 2015 12:02 م

أذاعت فضائية الجزيرة تسريبًا صوتيًا لوزير "داخلية الانقلاب" محمد إبراهيم، يكشف دور المؤسسات الأمنية والعسكرية في الانقلاب على الرئيس محمد مرسي في الثالث من يوليو من العام 2013، وفي قمع الاحتجاجات المستمرة المطالبة باستعادة المسار الديمقراطي، بما في ذلك المظاهرات التي سبقت الذكرى الرابعة لثورة الخامس والعشرين من يناير]

وتضمن التسريب الجديد، الذي حصلت عليه الجزيرة، تصريحات لمحمد إبراهيم أثناء اجتماعه بقيادات من الشرطة نهاية العام الماضي على الأرجح، وتحدث فيها الوزير عن دور الأجهزة الأمنية في الانقلاب على مرسي، وفي قمع المظاهرات التي استمرت منذ ذلك الوقت]

وذكر إبراهيم الضباط الحاضرين بأنه كان اجتمع بهم قبل مظاهرات الثلاثين من يونيو من العام 2013، التي سبقت بأيام الانقلاب على مرسي الذي قاده عبد الفتاح السيسي عندما كان وزيراً للدفاع]

وقال محمد إبراهيم إنه لم يصرح في ذلك الاجتماع بموقفه المعارض لجماعة الإخوان المسلمين، لكنه كان "متأكدًا" من أن القيادة الأمنية فهمت تعليماته]

وتحدث وزير الداخلية عن "رفض الشعب للإخوان"، وقال إن أحداث الثلاثين من يونيو لم تكن لتنجح لولا دعم المؤسسات الأمنية والعسكرية لها، ويشمل ذلك مساهمة الأجهزة الأمنية في الحشد للمظاهرات التي سبقت مباشرة الانقلاب]

وفي الاجتماع الذي تم تسريب مضمونه، والذي يبدو أنه عُقد قبيل مظاهرات "جمعة المصاحف" في الخامس والعشرين من نوفمبر الماضي، حث إبراهيم قيادات الشرطة على الإسراع بفض المظاهرات حالما يبدأ المتظاهرون في التجمع خارج المساجد]

وقال إنه يجب عدم السماح بتشكيل مسيرات تضم الآلاف، وحذر الضباط الحاضرين من تدنيس المصاحف التي قد تقع أرضاً أثناء تفريق المظاهرات خشية أن تُتهم قوات الأمن بالإساءة إلى المقدسات]

وحت الوزير القيادات الأمنية الحاضرة في الاجتماع على "الحسم" في مواجهة الاحتجاجات المنددة بالسلطة الحالية، ودعاهم في هذا الإطار إلى عدم التردد في استخدام الأسلحة الآلية في مواجهة المتظاهرين في حال اضطروا إلى ذلك]

وتضمن التسريب كذلك حديثًا عن الأموال التي تمنحها وزارة الداخلية للضباط لتعويضهم عن سياراتهم الخاصة التي تتعرض للحرق، حيث قال إبراهيم إن الوزارة دفعت عشرة ملايين جنيه (1.3 مليون دولار) بعنوان التعويضات دون أن تتحقق من الحالات التي يتم التبليغ عنها]

